

المدير :

عبد الله غنوت

العدد 321 - السنة 16

15 رجب عام 1400

31 ماي 1980

ثمن العدد: 0.60 د

البيان

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا يذكرون الميثاق
صدق الله العظيم

ما احوج المسلمين الى الاتعاض بذكرى الاسراء والمعراج

فرهبته حتى أتيت بيت المقدس
فربطته بالخلقة التي تربط بها
الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت
ركعتين ثم خرجت فأقاني جبريل
باناً من خمر واناً من لبن
فاخبرت اللين فقال جبريل اخبره
الفترة ثم عرج بنا السما... الخ
الحديث. أما الوصف القرآني
لهذا الحادث العظيم حادث المعراج
فقد أشارت آيات الله البينات اليه
في سورة «والنجم» بقوله تعالى:
«فأسقوى وهو بالافق الاعلى» ثم
«فأوحى الى عبده ما أوحى»
ما كذب الفؤاد ما رأى».

واذا كانت هذه الحوادث
العظام أفاض رسول الإنسانية في
تفاصيلها ووقائع أحداثها فدل ذلك
المؤمنون بها إيماناً لا أنها حوادث
جرت في عوالم الغيب، أما ضعف
الإيمان وأسرى التفكير الضيق
فقد ارتدوا بسببها. وهفروا
بمغاللتها. وهذا شأن العقول
المتحجرة والنفوس المريضة في
زمان ومكان. لا فرق في ذلك
بين جاهلية عصر الدعوة وجاهلية
القرن العشرين. وإذا كانت
حادثة الاسراء والمعراج أبرز
فريق المؤمنين الصادقين الذين
لا يطرق مشاعرهم الارتباب في

بقلم الاستاذ الحاج التباع

في عالم الدنيا باخوانه النبهيين
والمرسلين وهم في عالم البرزخ
كما لها التدبير الالهي أن يطلعه
على العالم العلوي فيريه الحق
سبحانه من آياته السماوية ومن
عجائب مخلوقاته ما يزداد به يقيناً
ونوراً في عالم العبودية والقرب
كما تشير الى هذا التكريم
والتهريف الذي لا يهده يفصح
عنه لسان أو يخطه قلم - الآية
الكريمة: «ثم دنا فتدلى فكان
قاب قوسين أو أدنى» فأوحى الى
عبده ما أوحى ما كذب الفؤاد
ما رأى».

ومعجزة حادثة الاسراء والمعراج
تعايرنا في الزمن. وثبت لفظ
الاسراء بنص قرآني: «سبحان
الذي أسرى عبده ليلاً من المسجد
الحرام الى المسجد الأقصى الذي
باركنا حوله للفره من آياته» أما
المعراج فقد ثبت بنص الحديث
الصحيح الذي رواه البخاري
ومسلم في صحيحهما عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال
رسول الله (ص): «أقبح بالبراق
وهو دابة فوق الحمار وهو البغل
يضم حافره عند منتهى طرفه قال

ذكريات أمجاد الامم وعظماها
وذكريات أحداث التاريخ
وما جرياتها تحيي في النفوس
اليقظة الوعي بقيم أولئك العظماء
والعبرة من تلك الأحداث. وإذا
كانت أم الأرض جميعاً تهتم
بالاهتمام الكامل بذكريات ماضيها
لتجسم أحداثها في نفسيات أبنائها
هي تتحقق فيهم القدوة الصالحة
بمن غبر في سالف الأزمان فما
أحوجنا نحن المسلمين لأقامة هذه
الذكريات لتربط حاضرتنا المعتم
بماضينا المشرق. ومن أعظم
الذكريات وأبرزها بالنسبة لنا
كمسلمين ذكرى «الاسراء» والمعراج
وعظمة هذه الذكرى وقبعتها
الكبرى تلجلى (1) في موضوعها
(2) وفيما خلفته من آثار (8) وما
يمكن أن تملبه على الفكر
المؤمن مدى الأزمان من عظمة
وأعتبار.

فالفلسفة لموضوعها هو شخصية
الرسول الهرم سيدنا محمد الذي
أرسله الله رحمة للعالمين وفيراً
هادياً لأفراد البشرية أجمعين، منذ
بعثته الى يوم الدين، فقد شأت
حكمة الصالح الحكيم أن تكرم
بهذا النبي الكريم عالم السما
كما شرفت به عالم الأرض، وأن
تربط به لقا مباشراً وهو لا يزال

في ذكرى الاسراء والمعراج

يجب ان نذكر القدس

تعود ذكرى الاسراء والمعراج للمرة الرابعة عشرة
مجللة بالسواد مقرونة بالحزن. بعد ان ضاعت ملا
القدس، وام نستطيع ان نستردّها. ومعنى ضياعها منا
اننا ام نعد املها واننا لا نستحق ما ورد فيها من
فضل، وأعظم ذلك زيارة المسجد الأقصى الذي هو
احد المساجد الثلاثة التي لا تشد الرحال الا اليها كما
ورد في الحديث، والصلاة فيه التي هي بخمسائة صلاة
وهل يزور المسلم المسجد الأقصى وهو في قبضة اليهود
راضا بذلك او غير راض؟!

على ان المأساة لا تتمثل في ضياع القدس وحرماننا
من الصلاة في مسجدنا الذي بارك الله حوله وحسب
فان الامر اعظم من ذلك، اذ من يؤمننا اننا لا نضيع
غيرها ونفقد مسجداً آخر من المساجد الثلاثة، ما
بقينا على حالتنا من التهازل والتهاون والطمع في ان
يرد اليها الاعداء ومن يحرمهم ما اخذوه منا!! وقد
ضرب لنا مثل الهجوم على المسجد الحرام من طائفة
من البغاة العملاء وانتهاك حرمة وحرمة المصلين
فيه من جميع اقطار العالم الاسلامي؟!

اذن نفهم ذكرى الاسراء والمعراج يجب ان
نفكر القدس التي اليها كان الاسراء ومنها وقع
المعراج، بل يجب ان تكون هي اول ما نذكر
مصممين على استرجاعها عازمين على انقاذها متغذين
الذكرى مطلقاً لذلك، غير معرجين على شيء ولا
متعللين بعملة، حتى لا تعود الذكرى الا والقدس
بهنا والمسجد الأقصى طاهر الساحة وفور العرمة
قد عاد للسيادة الاسلامية كما كان مرة قبل.. فان
لم يتحقق ذلك فليعلم المسلمون ان غضب الله لم
يرفع عنهم، وان الف ذكرى وذكرى مما لا ينطلقون
منه الى هذه الغاية، انما هي مهزلة وفغاف وسخرية
ملهم بأنفسهم وتهذيب بما وعد الله به المؤمنين من
النصر والاستهلاف والتمكين والفتح المبين (فليحذر
الذين يخالفون عن امره ان يصيبهم فتنة او يصيبهم
مذاب الهم).

خطاب تاريخي لجلالة الملك

ألقى جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله مساء يوم الثلاثاء 26 جمادى الثانية خطاباً
تاريخياً أعلن فيه عن ادخال تعديل على الفصل 21 من الدستور يتمثل في جعل سن
الرشد للملك 16 عاماً بدل 18 كما كان من قبل وفي تشكيل مجلس الوصاية على العرش
من رئيس المجلس الاعلى للقضاة بصفته رئيس ورئيس مجلس النواب ورئيس المجلس
العلمي لاقليم الرباط بصفة عضوين إضافة الى عشرة شخصيات آخرين يسمي الملك.
وهذان رئيس المجلس في الفصل المعدل هو أقرب الأقرباء الى الملك من الذكور وأكبرهم
هنا. وهذا التعديل يضمن على مجلس الوصاية على العرش صفة أكثر شعبية وقانونية كما
لا يخفى فالعرش بالشعب والشعب بالعرش.. ودعا جلالة الملك الى اجراء استفتاء شعبي
على تعديل الفصل المذكور ليصبح قانونياً يوم 8 رجب. أطال الله بقاء جلالة الملك
وزاده لوفيقاً وتسديداً ونصراً وتأييداً. ونعم للتعديل الذي اقترحه جلالة الملك.

الدعوة الى الله

- 2 -

إن الله سبحانه وتعالى هو وحده الأكبر، ودينه أم يكن أبدا شرقيا ولا غربيا، وانما بعث رسوله وحبيه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم للناس كافة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. وصورة الاسلام في عقولنا وقلوبنا أجل صورة وأبهاها بالرغم مما يلقفه أعداؤها مهما اختلفت أساليبهم وتوحدت غايتهم، اذ يمكنهم أن يعتوه بما شاء لهم هوامهم، ولكنه نور الله الاقدس الذي تكفل هو بحفظه وصونه ورعايته وحايته. فما أبعد الكفر عن الايمان! وما أبعد الاحقاد عن الدين! وشتان بين كيان يقوم على إثارة البغضاء والشحناء والكراهية والحقد والحرب بين الطبقات وبين كيان يقوم على الرأفة والرحمة والعدالة والانصاف والبرور بالجار والرفق بالانسانية! وهيهات أن يستوي احترام الفرد والحفاظ على كرامته، بمحو تقدير الفرد حسيبا ومعتبرا من جميع الوجوه! فلا لون للاسلام سوى الايمان والتقوى وكمال الاستقامة: «يا أيها الناس

ولا يخفى أن أعداء الاسلام

يحاربونه سرا وعلنا بإصدار الرسائل والكتيبات المشحونة بالنشك والظلم في رسالة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم تمهيدا لتحويل الناشئة عن الصراط المستقيم حتى يسهل غزو العقول وقلوب. فحذار ثم حذار من فساد العقيدة فان ذلك مسببة لكل الكوارث والمواقف التي لا يمكن أن تخطر على البال! وحذار ثم حذار من فساد الاخلاق فان انتصار النزوات والرذائل من حسد وغيرة وشهوة كل ذلك يحفز على الطغيان والاباحية والشلط والانتلاف والحلاعة والايذاء والسلب والنهب والتهيب والحقد.

انه لا مقارنة طبعيا بين الاسلام الداعي الى الرحمة والشفقة والمطف وحب الجار، وبين أعدائه الداعين الى انكار الاديان السماوية وجحود وجود الله، وبالتالي الأعراض عن جميع الاخلاق الدينية.

فالضلال ككل الضلال هو نكران الاخلاق التي لا يكون مصدرها المدارك الانسانية، واتباع

بقلم الاستاذ:

محمد بن محمد العلمي

الفش والحداغ وكبت العقول والركض وراء المصلحة فقط، والتبجح بخلق الاتحاد، ونعت الله تعالى بالمعجز عن خلق كل اتحاد؛ فاذا كانت القاعدة عند الملحد هي الانحطاط الحضاري والوسيلة التي تبرر غايتهم. فبست من قاعدة وغاية ووسيلة! وبست طريقة الاغتصاب والعنف والتهديد والوعيد!

ان الاسلام دعا الى الكسب الحلال وحث عليه، بشرط ان يؤدي حق الله تعالى فيه.. ونهى عن السحت، وهو أن تأكل مال أخيك عمدا واصرارا، وهو غير راض عن ذلك.

عن أبي حرة الرقاشي عن عمه قال: «كنت آخذ بزمام ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم في أوسط أيام التشريق، أذود عنه الناس فقال: يا أيها الناس أتدرون في أي شهر أتم، وفي أي يوم أتم، وفي أي بلد أنتم؟

قالوا: في يوم حرام وشهر

حرام وبلد حرام.

قال: فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمه يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا الى أن تلقوا.

ثم قال: اسمعوا مني تمسحوا: ألا تظلموا، ألا تظلموا، ألا تظلموا.. إنه لا يحل مال امرئ مسلم الا بطيب نفس منه.

إن اعتقاد الفاعلية للعامل الاقتصادي فقط - كما يراه خصوم الاسلام - باطل من أساسه، لان الحقبة التاريخية تبطل ذلك أيضا. وسنة الله في الكون تمقت الفيرة والفرور والانانية، وتشجب الاغاد في العقيدة، وسرقة المال بالاكرام وتندد بانحطاط الاخلاق وتحارب محاربة لاهوادة فيها الوثنية المصرية التي هي عبادة الشخصية والمصلحة بين يديها. فلا ربوبية الا لله وحده، ولا صفاء ولا وفاء ولا أسان الا مع الايمان بالله وحده دون سواه. وصدق الله العظيم اذ يقول: «أفمن زين له سوء عمله فرءاه حسنا؟ فان الله يصل من يشاء ويهدي من يشاء».

ومما لا شك فيه أن الاحقاد

والصهيونية شقيقتان وتوأمين لانهما يمتدان معا (على افشاء التحلل الخلقي والنظريات التخريبية لتأثير على المجتمع والاخلاق). أما الاسلام فقد كرم الانسان وجعله خليفة الله في الارض، فأوصله مقامار فيما لم يوصله اليه مذهب من المذاهم لا من قبل ولا من بعد. وهذه الخلافة مقرونة بالحرية والاطلاق اللذين لا تشوبهما أية عبودية أو ذلة لسوى الله تعالى الذي يقول في كتابه العزيز: «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة» - «ولقد كرمتنا بني آدم» إن القردان جعل السلم والتدر والتأمل في خلق الله وبدائم صنمه واماياته الباهرات، أحسن وسيلة لترسيخ الايمان وترجيئه في النفوس.

قال الله عز وجل في كتابه المين: «ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة، فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاما، فكسونا العظام لحما، ثم أنشأناه خلقا اخر، فبارك الله أحسن الخالقين» وقال سبحانه: «وأرسلنا الرياح فأتزلنا من السماء ماء فأسقيناكموه وما أنتم له بخازنين».

وهذه الروح من التفكير والاستبصار التي يحث عليها الاسلام تتنافى جملة وتفصيلا مع ما يشدق به الملحدون المنكرون لوجود الا والذين يمترون ان الحياة مادة وأن الدين والاخلاق والقانون ليست سوى نظريات بورجوازية وأن الدين هو أقيسون الفقراء، مركزين دعواهم على الاحقاد والادينية والكذب؛ وإعطاء الاسبقية للمادة على الفكر، معتقدين ظلما وبهتان أن الدين فكرة صنعتها المادة.

إن الاسلام لا يوارب ولا يداهن أعداء الله ورسوله، فهو يفضحهم بما جاء عن الله في كتابه العزيز اذ يقول: «لا تجد يوادون من حاد الله ورسوله، ولو كانوا آبائهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم. أولئك

(البقية في صفحة 7)

الفقيه الحاج احمد محمد فليل في ذمة الله

1980 ألم به مرض فقل الى المستشفى الحسني بالناسطور حيث اجريت له اسعافات ولدى تماثله للشفاء رجع الى داره بمدينة الناسطور ولكن الاجل المحتوم كان قدرا مقدورا. وعلى الساعة الثالثة بعد اللوال من يوم الاربعاء 14 جمادى الثانية 1400 أسلم روحه الى البارئ جل علاه واثر اعلان نبأ وفاته تقاطر على منزله بالمدينة كل محبيه واصدقائه وفرع الرابطة وهيأة المحكمة للمتروحم ملو روحه ووداعه.

فالى انجذاله الكرام واصدقائه والى فرع رابطة العلماء بالناسطور احر التعازي راجين من الله ان يتغمده بالرحمة والغفران.

وانا لله وانا اليه راجعون.

الى جامعة الرويين 1928 فأخذ من علمائها الاجلا الحديث والفسير والفقه الماهي ثم رجع الى مسقط رأسه.

وبتاريخ يوليوز 1989 عين قاضيا بقبيلة بني سيدال دائرة قلعة اقليم الناسطور وظل في وظيفة القضاء اربعين سنة الى ان احيل على التقاعد سنة 1980.

كان رحمه الله عضوا في رابطة العلماء بمدينة الناسطور وكان يمتاز بالهزم والنبل والاخلاق وقورا جم العلماء كان ينوب عن المذرع في القيام بالقاء دروس الوعظ والارشاد بمدينة مليلية ايام شهر رمضان المعظم.

وبتاريخ خامس جمادى الثانية عام 1400 - 20 ابريل

ودعت قبيلة تمسمان احد علمائها الافداد وهو الفقيه العلامة الحاج السيد احمد علي فليل، يوم الخميس خامس عشر جمادى الثانية 1400 الموافق لغاتج ماي سنة 1980 الى مرقد الاخير في حفل جنائزي كبير حضره الى جانب اقارب الفقيد علماء المدينة واعيانها يتقدمهم وفد من مدينة الناسطور بهم اصدقاء الفقيد من قضاة وعلماء ومحامين وفرع رابطة العلماء بالمدينة.

ولد المرحوم حوالي 1905 بقبيلة تمسمان، ادخله والده الى الكتاتب وبعد ان حفظ القرآن الكريم تنقل بين المعاهد الدينية بالاقليم فدرس اللغة العربية والفقه الاسلامي على شيوخ القبيلة ثم انتقل

انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم» والاسلام كان حليبا حينما تعرض بتفصيل لا مزيد عليه ولا أحسن منه لجوانب المجتمع المختلفة من عقيدة وأخلاق ونظام مالي واجتماعي، ولذلك رى الملحدون في صراع دائم معه، لانهم يرون فيه خطرا على مطامعهم وأساليبهم الملتوية، ومناهجهم في التفاسير واصطياد مواطن الضعف لينفذوا منها... فهم قد كفروا بالدين لانه في نظرهم خرافة. ولا يمكن أن يرسجى خيرهم، ولا أن يؤمن شرهم، لانهم ينكرون وجود الله، ويحاربون كل القيم الانسانية، وهم يتشبثون بالسادية الملحدة.. واذا كانوا قد ضاقوا ذرعا بالخالق سبحانه فكيف يتبجحون بالدفاع عن كرامة الشعوب وحريتها! والفرق واضح بين الايمان والدين والخلوص من جميع الشوائب، وبين الهدم والتخريب والسلب والفراغ!

اسراء الرسول صلى الله عليه وسلم ثم عروجه الى السماء .. هل وقع بروحه فقط ام بروحه وجسده؟

قال القرطبي في تفسيره :
الجامع لاحكام القرآن ج: ١٠ ص ٢٠٨ :

وقع الاختلاف بين السلف والخلف في اسرته صلى الله عليه وسلم بروحه أو جسده وانقسموا في ذلك الى عدة طوائف :

(١) ذهب طائفة الى انه اسراء بالروح، ولم يفارق شخصه مضجعه، وأنها كانت رؤيا ورؤيا الانبياء حق .. ذهب الى هذا معاوية وعائشة، وحكي عن الحسن وابن اسحاق ..

(٢) وذهب طائفة الى أن الاسراء وقع بالجسد يقظة الى بيت المقدس وبالروح الى السماء، واحتجوا به وله تعالى : «سبحان الذي أسرى بیده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله، لنريه من آياتنا، انه هو السميع البصير» .

(٣) وذهب معظم السلف والمسلمين الى أن اسراءه صلى الله عليه وسلم كان بالمجد وفي البقعة، وأنه ركب البراق بمكة ووصل الى بيت المقدس، وصلى فيه، ثم أسرى بجسده.

قال القرطبي : وعلى هذا تدل الاخبار التي أشردنا اليها والآية وليس في الاسراء بجسده، وحال يقظته استحالة، ولا يعدل عن الظاهر والحقيقة الى التأويل الا عند الاستحالة ولو كان مناما لقال : بروح عبده ولم يقل بجسده وقوله «ما زاع البصر وما طفى» يدل على ذلك . ولو كان مناما لما كانت فيه اية ولا معجزة ولما قالت أم هانئ «لا تحدث الناس فيكذبوك» ولا فضل أبو بكر بالتصديق ولما أمكن قربنا التشيع والتكذيب وقد كذب قريش فيما أخبر به حتى ارتد أقوام كانوا امنوا، فلو كان بالرؤيا لم يستنكر وقد قال له المشركون : ان كنت صادقا فخبّرنا عن عبرنا أين لقينها؟ قال بمكان كذا وكذا مررت عليها ففرع فلان فقبل له . ما رأيت يا فلان قال : ما رأيت شيئا غير أن الابل قد نفرت

اضواء حول الاسراء والمعراج

- 2 -

للاستاذ
السعيد بورشبة

حتى يحتاج الى تأويل .

هذا عن الاقوال الواردة في اسرته صلى الله عليه وسلم . وتبقى ملاحظة هامة لم اشتر إليها كانت قبل اسرته صلى الله عليه وسلم وهذه الملاحظة تنجسد في شق صدره وهذا الحق يقع للمرة الرابعة : فقد ورد في كتب السير والتاريخ : أن النبي صلى الله عليه وسلم شق صدره للمرة الاولى وكان ما يزال صغيرا في بيت السيدة حليلة السعدية، وكان الشق الثاني عند البلوغ، وكان الثالث عند النبوة .. أما الرابع فكان عند الاسراء والمعراج .. ومهما يكن عدد شق صدره صلى الله عليه وسلم فانما يراد به تطهير قلبه وتزكيته، ونزع حظ الشيطان منه كما يقول أصحاب السير .

وقد أشار الشيخ محمد كامل هيجوي في مقال له حول الاسراء والمعراج بمجلة «منار الاسلام» العدد السابع السنة الرابعة، رجب ١٣٩٩ يونيو ١٩٧٩ الى كيفية شق صدره صلى الله عليه وسلم، وأين كان في ليلة الاسراء، وما أعقب ذلك حيث قال : «ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيت ليلة أسري به في بيت السيدة أم هانئ، كما يرى الجمهور وهي ابنة عمه ابي طالب، فجاءه جبريل عليه السلام بطست من ذهب مليء بحكمة وإيمانا، فشق من النحر الى مرقه - البطن، ثم غسل البطن بماء زمزم ثم مليء بحكمة وإيمانا .. ثم جيء بالبراق الذي كان يركبه الانبياء قبل محمد عليه وعليهم الصلاة والسلام، وهو دابة أبيض فوق الحمار ودون البغل يضع حافره عند منتهى طرفه، فركبه النبي صلى الله عليه وسلم، فسار حتى وصل بيت المقدس، فربطه النبي بالحلقة التي كان يربط بها الانبياء، ثم دخل النبي المسجد فصلى ركعتين ثم أذن للصلاة، وكان الانبياء حضورا هناك فقدمه جبريل عليه السلام وصلى بالنبيين إماما، ثم تابع الرحلة الى السموات العلى» .

وهكذا نلاحظ أن الاسراء ينتهي الى بيت المقدس في فلسطين وذلك لما لهذا البيت من القداسة ومن العظمة التي أسبغها الله عليه، خاصة وأنه كان مهد الرسالات السماوية، وأنه مدفن الانبياء والصالحين من بني اسرائيل وغيرهم وأنه كان القبة الاولى للمسلمين وقد ورد فيه أحاديث كثيرة تقتصر منها على ما يلي : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

«من أراه أن ينظر الى بقعة من بقع الجنة، فليتنظر الى بيت المقدس» وروى البخاري ومسلم بسنديهما مرفوعا عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه أنه قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع في الارض، فقال : «المسجد الحرام» قلت : ثم أي؟ قال : «المسجد الأقصى» . قلت : وكم بينهما؟ قال : «أربعون عاما» وروى بسنديهما مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : «لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الأقصى» .

وروى مالك عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

«أنبت بالبراق، فركبته حتى أتيت بيت المقدس، فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبياء، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين، ثم عرج بي الى السماء» .

وهنا تتساءل عن معنى المعراج وعن أي شيء عرج برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ ومن كتب الصحاح في الحديث نستمد الجواب عن هذا التساؤل فنقول : ان المعراج يطلق على المصعد الذي يصعد عليه الانسان الى الاعلى حيث المقامات العلوية، بصحبة جبريل عليه السلام، الا أننا لا ندري حقيقة معراج صلى الله عليه وسلم ولا كيفيته . ونترك الامر في ذلك الى علام القيوب والشهادة وزيادة في الفائدة نسوق حديث المعراج كما رواه البخاري ..

فقد روى في صحيحه عن هبة بن خالد، حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة : حدثنا يزيد ابن زريع، حدثنا سعيد وهشام . قال : حدثنا قتادة، حدثنا أنس

ابن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : بنا أنا عند البيت بين النائم واليقظان، وذكر بين الرجلين، فأنتبطت من ذهب مليء بحكمة وإيمانا فشق من النحر الى مرقه البطن، ثم غسل البطن بماء زمزم ثم مليء بحكمة وإيمانا . وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار : البراق وانطلقت مع جبريل حتى أتينا السماء الدنيا قيل : من هذا؟ قال : جبريل . قيل ومن معك؟ قيل : محمد، قيل وقد أرسل اليه؟ قال : نعم، قيل مرحبا به، ولنعم المحيي . جاءه فأنتبت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن وني .

فأتينا السماء الثانية قيل من هذا؟ قال : جبريل، قيل ومن معك؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم، قيل أرسل اليه؟ قال نعم، قيل مرحبا به، ولنعم المحيي . جاءه فأنتبت على عيسى ويحيى فقالا : مرحبا بك من أخ وني ..

فأتينا السماء الثالثة قيل من هذا؟ قيل جبريل، قيل من معك؟ قيل محمد، قيل وقد أرسل اليه؟ قال نعم، قيل مرحبا به، ولنعم المحيي . جاءه فأنتبت يوسف فسلمت عليه، قال مرحبا بك من أخ وني . فأتينا السماء الرابعة قيل من

هذا؟ قيل جبريل، قيل من معك؟ قيل محمد صلى الله عليه وسلم، قيل وقد أرسل اليه؟ قيل نعم، قيل مرحبا به، ولنعم المحيي . جاءه فأنتبت فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ وني ..

فأتينا السماء الخامسة قيل من هذا؟ قال جبريل، قيل ومن معك؟ قيل محمد، قيل وقد أرسل اليه؟ قال نعم، قيل مرحبا به، ولنعم المحيي . جاءه فأنتبت على هارون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ وني ..

فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا؟ قيل جبريل، قيل ومن معك؟ قيل محمد صلى الله عليه وسلم، قيل وقد أرسل اليه؟ قيل مرحبا به، ولنعم المحيي . جاءه فأنتبت على موسى، فسلمت فقال مرحبا بك من أخ وني، فلما جاؤزت بكى قيل ما أبكاك؟ قال : يارب هذا الغلام الذي بعت بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي ..

نقايمة

نموذج من
الادب النافع

مدرسة المغفلين لتوفيق الحكيم

- 4 -

اقتبسها من عيون الضئيل الأستاذ الحاج احمد بنشقرون

(٤٣٦) عيب السلامة

قال الحكيم:

عيب السلامة أن صاحبها متوقع لقواصم الظهر
وفضيل البلى ترقب أهلها عقب البلاء مسرة الدهر

(٤٣٧) خارك الله

قال الحكيم:

كم مرة خفت بك المكاره خارك الله وأنت كناره

(٤٣٨) اغمضت عيني

قال الحكيم:

لما تفتت أنى لست أبصركم أغمضت عيني فلم أنظر الى أحد

(٤٣٩) قات النفس

قال الحكيم:

قلت النفس ان اردت رجوعاً فارجمي قبل أن يسد الطريق

(٤٤٠) شمس انقلاب

قال الحكيم:

ان شمس النهار تغرب بالليل وشمس القلوب ليست تغيب

(٤٤١) دية الذئب

قال الحكيم:

قبل لي قد أساء فيك فلان وسكوت الفتى على الضيم عار
قلت: قد جاءني فأحسن عذرا دية الذئب عندنا الاعتذار

(٤٤٢) اخو الحوائج

قال الحكيم:

من عفا خف على الصديق لقاءه وأخو الحوائج مبيع مملول

(٤٤٣) بشرى بقرب إيايه

قال الحكيم:

لولا تمنع مقلتي بلقائه لوهبتها شري بقرب إيايه

(٤٤٤) كأن الفتى

قال الحكيم:

كأن الفتى لم يجر يوماً إذا اكتسى وألم يك صلو كاً إذا ما تمولا

(٤٤٥) شفاء صدور المؤمنين

قال الامام القشيري:

شفاء صدور المؤمنين على حسب مراتبهم في المقام والدرجات
فمنهم من شفاء صدره في قهر عدوه
ومنهم من شفاء صدره في نيل مرجوه
ومنهم من شفاء صدره في الظفر بمطلوبه
ومنهم من شفاء صدره في لقاء محبوبه
ومنهم من شفاء صدره في درك مقصوده
ومنهم من شفاء صدره في البقاء بمعبوده

(٤٤٦) البشارة عند التوفى - والبشارة بحسن التولي

قال الامام القشيري:

البشارة من الله على قسمن . بشارة بواسطة الملك عند التوفى
«تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة»
(آية ٣٠ سورة فصلت) وبشارة بلا واسطة بقول الملك .«يشهرهم ربهم برحمته» وذلك عند الحساب يشهرهم بلا
واسطة بحسن التولي . فاجل بشارتهم بنعمة الله . وأجل بشارتهم برحمة الله .
ويقال ان كانت للمطيع بشارة بالاختصاص فإن للناسي بشارة
بالخلاص وان كان للمطيع بشارة بالدرجات فإن للناسي بشارة بالنجاة .

واقع بطلته وآراؤها الاباحية

لهجا' التغريب بأقوى ما فعل

على ان توفيق الحكيم

مضى الى أبعد من ذلك

فبرهن بما هو اقوى على

مسألة التغريب حين افوط

مع المرططين فتورط في ذلك

القليل الشاف' السذي دأب

عليه كتاب الغرب وسائرهم

فيه كتابنا العرب وهو

الاحتفاء بالآثامات من النساء

ونصويرهن فضليات على

خلاف رأي المجتمع فيهن .

وهذا ما فعله حين كلف

مسرحيته التاريخية الرمزية

«السلطان الحائر» المستوحاة

من عصر المماليك التي

تتخلص في ان احد ممالك

مصر ، يتوَّج ملكاً خلفاً

لسيده الذي مات قبل أن

يُعتقه فيسمع بين الجمهور

ان ولايته باطله لهذا

السبب وتكتم السلطة

نخاساً بأنه الذي افشى السر

فيحكم الوزير باعدامه عند

اذان الفجر ولكن غانصة

مشهورة بالمدينة كحتمال

لانقاذ النحاس باهراء المؤذن

بالدخول لمنزاه فلا يخرج

لاذان الفجر ولا يقع الاقدام

فيتاح للنحاس ان يتظلم

لدى السلطان الذي يعرض

المشكلة على القاضي الذي

يقنع السلطان بالحل الشرعي

وهو ان يباع السلطان

بالمزايدة العلنية . هل ان

يتطوع مشترية بعقده لهيج

حراً ونصح ولايته . وقنع

المرايدة فتشترية الغانية بوساطة

وكيلها ولكنها ترفض عقده

فاذا بالسلطان مملوك لعاهر

المديفة التي تنفضل الهراً

بقبول عقده ضمن وقائع

متعددة يسوقها المؤلف للتدليل

على ان الغانية امرأة صالحة

ويقدم بها نموذجاً للبهي

الفاطمة التي ولع بها الادباء

في الغرب والشرق معا .

(١) انظر ما عليه المرحوم

سيد قطب عن الرواية في كتابه

«كتب وشخصيات» صفحة 126

طبعة دار الكتب العربية ببيروت.

بقلم الأستاذ احمد باكو

يخبرنا انها مولودة لاسرة

من الاعيان وانها تهمت وتهمت

في مدرسة للراهبات وعن

اهتماماتها بخبرنا انها تمارس

رياضة التنس وتهوئ سباق الخيل

والسينما والموسيقى والرقص

ولعل المؤلف اراد ان

يطلعنا على ان بطلته امتكملت

كل اخلاق التغريب فحرص

على ان يطلعنا على انها

تدخن وتشرب الخمر وتخرج

المرأة والاصباغ لترميم زينتها

امام الناس من غير حرج

وبقليل من التأمل

ندرك ان هذه المرأة هي

واحدة من الخليعات اللاني

اجتمعن في الحفلة الخيرية

او سوق النخاسة كما سماها

المؤلف في «مدرسة المغفلين»

لثروة وللأسر انتقاها

لهكتب سيرتها كاملة بأسلوب

الرواية في الرباط المقدس

وقد كان في امكان توفيق

الحكيم ان يهجو تغريب

المرأة وان يبسح في بسط

رأيه في انتقاد التغريب في

هذه الرواية بأقوى مما فعل

في «مدرسة المغفلين» نظراً

لان اسلوب الرواية يعطيه

بطولة وعرضه متسعاً للفن

والابداع في ذلك ولان سيرة

بطلة الرواية ودلائق حياتها

وآرائها المتطرفة في حرية

المرأة والتزامات الزواج

كانت نموذجاً للبرؤس

الشخصي والاجتماعي الذي

جره التغريب على المرأة

من حيث انه أفرغها من

اعز ما يملكه المجتمع في المرأة

وهو العفة والوفاء للزواج .

ولكن المؤلف اختار ان

يعالج فساد بطلته بأسلوب

آخر صرف الانظار عن

التغريب وهو الفساد الاصل

الذي لفرع عنه فساد البطله (١)

ونلمح من خلاله ان المؤلف

لم يبق على رأيه المقروء في

«مدرسة المغفلين» اذ او كان

ملتزماً بهذا السراي لاسفزه

وقد برهن توفيق الحكيم

بالفعل بعد انقول ، على

تراجعه عن انتقاد تغريب

المرأة حين كتب عن الحب

والمرأة في العديد من

مسرحياته وقصصه ، بذات

الاسلوب الذي استقر عليه

الادباء في الغرب والشرق

تقليدا للغرب وهو اسلوب

لا يلتقد فساد المرأة وتحللها

من قيود الاخلاق ويبدأ في

حده المحتفل بحياد الكاتب مع

شخصياته المنهكات ويتطرق

الى تمجيد انحلالهن والاحتفاء به

وفي انتاج توفيق الحكيم

نماذج لهذا الاعتدال والتطرف

معا . ولبعد نموذج الاعتدال

في روايته «الرباط المقدس»

التي يمكن اعتبارها (سيرة)

لمودجينة «المرأة المصرية»

المتحررة التي تعيش حرية المرأة

بالمفهوم الغربي باتقان واخلاص

فهي ترجمة لزوجته متمدنة

تضيق بالزواج ليس لانه

ضيق ولكن لانه لم يعد

يتسع لحرية المرأة كما تؤمن

بها ، وتضيق بزوجها ليس

لان به عيبا ولكن لانه

يريد ان تكون له وحده

وتريد هي ان تكون حرة

تبذل نفسها لغمر زوجها

من عشقه من الرجال !

ويستلج القاري من

هذه الاشارة لاسبب الرواية

ان بطلتها لا تؤمن في الزواج

بهرام ديني ولا بالتزام تدلي

ولا تعمل في قلبها وارعا

بقهاها عن الفواحش . وهذا

الاستنتاج صحيح ، نفصح عنه

فصول الرواية ، وخصوصاً منها

فصلاً بعنوان «الكراية الجراء»

تضمنت اعترافات هذه المرأة

بغياتتها التي تحكي تفاصيلها

بانهراس من يفعل الخير

ويباهي به !

وقد وصف المؤلف بطلته

وهو يرسم شخصيتها بعدة

اوصاف ظاهرة تكشف عن

مخبرها ، وتعتبر في ذات

الوقت تعليلاً لسلوكها وآرائها

التي قادتها الى مصيرها .

فمن منشأها ومربها .

المغرب الشرقي يحيى الذكرى السادسة لوفاة المرحوم علال الفاسي

كان المغرب الشرقي يوم الأحد 11 ماي 1980 موافق 25 جمادى الثانية 1400 على موعد مع الذكرى السادسة لوفاة رائد من رواد الفكر الاسلامي وقائد من قواد الحركة الوطنية المغربية وعالم من علماء المسلمين بالمغرب المرحوم علال الفاسي الذي برز الى الميدان العلمي في سن مبكرة والذي أبان عن مقدرة فائقة في كل الميادين التي غاصها. ولسنا الآن بصدد ذكر ما قام به من أعمال جليلة فقد سجلها له التساريخ بمداد من الاكابر وبأحرف بارزة من نور: وانما نسجل اليوم بادرة طيبة من رفقاءه في الكفاح وتلامذته في النضال باقامة هذه الذكرى في عاصمة الساحبة الشرقية المملكة وجدة وان دل هذا على شيء فانما يدل على وفاء هؤلاء الرفقاء والتلاميذ ائدهم الاعظم في العمل الوطني والسياسي وهو رحمه الله جدير بكل تقدير وقمن بكل اعظام فرحم الله للال رحمة واسعة والظاهرة التي يمكن تدوينها بكل اعجاب واعتزاز هي وفاء هذا الشعب لقادته وعلمائه فلم يكذب يمين الوقت المحدد للاحتفال حتى كان مكان الحفل مملوًا بالمواطنين وحتى كانت الارصفة المجاورة مكتظة بالجماعة هير الوطنية ولا نهالغ في القول اذا قلنا ان مدينة وجدة ليست حلة للهمة في ذلك اليوم حيث كانت معالم الزينة واللافتات الحاملة لكثير من الشعارات التي كافح في سبيلها المرحوم علال الفاسي.

وهكذا كان الاحتفال لهذه الذكرى احتفالًا حارًا ينم عن مدى اخلاص المواطنين لرواه الوطنية الاوائل والنفضة الفكرية في البلاد. وبعد افتتاح الحفل بآيات هدايات من الذكر الحكيم، تماقب على منصة الخطابة مجموعة من رجالات حزب الاستقلال من بينهم الاستاذ عبد الرحمن حجيبة الذي رحب باخوانه في الكفاح من أعضاء اللجنة التنفيذية والوطنية المركزية والمجلس الوطني وكل الوافدين على المدينة، ثم تناول الكلمة الأمين العام لحزب الاستقلال الاستاذ محمد بوسنة وزير الشؤون الخارجية والتعاون، ثم الاستاذ الكبير ابو بكر القادري كما تناول الكلمة ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية وغير هؤلاء ممن نعتز من ذكر اسمائهم. واشاد الخطباء بجهاد علال وعبقريته علال وتضحية علال ومشاريع علال واثاروا الى ما خلفه من ثراث يمكن المغرب ان يستفيد منه استفادة كبيرة كما تعرض بعضهم لشاعرية علال المتدفقة وكيف فجرها في الكفاح الوطني والنضال السياسي ونحن نعهد هاته السنة في اقامة الذكرى لعلائنا وابطلاننا وروادنا لتعريف الشباب المغربي الابن بأبطاله

ومواطنيه المخلصين الذين كرسوا جهودهم اخير البلاء وصالح العباد.

فنعسى ان يعم هذا التقليد اجزاء ذكرى سائر الابطال المغاربة بما يناسب مقامهم الكريم وهذا - في نظري - مما يبعث النشاط والحيوية والعزة القومية والكرامة الوطنية في نفوس كل المواطنين

ونحن اذ نلشر هذه الكلمة المتواضعة عن علال في ذكرى وفاته السادسة فانما نشيد بوطنى غيور وعالم أصيل وسياسي قدير ومناضل ممتاز، ونائد خبير، هدم الامة والوطن بكل ما له من حول وقوة، الى ان وافاه الاجل المحتوم وهو يخوض هذا الكفاح في دار الغربة مسترخيا ككل غال ورخيص في سبيل قضية التي عاش من أجلها وكافح في سبيلها ومات في طريقها. فرحم الله بطلنا المغوار علال الفاسي ورحم الله جميع شهدائنا الابرار وانا لله وانا اليه راجعون.

وجدة أبو خالد

نشرة في كتاب

الحج والعمرة في خمسة ايام

تأليف الاستاذ جلوك حميد النقاشي
تقديم وعرض: محمد الرقيـوق

تسلت مشكورا من الاستاذ الجليل جلوك حميد النقاشي كتابه القيم الضيفر في حجه المفيد والمرشد في معلوماته وفضيلته من الرجال الابرار الذين يقدمون اليوم عمارة مجهوداتهم ومحاولاتهم لكل القراء ويضيفون الى الاذهان شحنة جديدة من المعطيات الاسلامية، والكتب ذرة ثمينة ونمرة يافعة جادت بها قريحة الاخ النقاشي ونزل بها الى حلبة المكتبة المغربية رغم الصعوبات العظمى التي تفرض المؤلفين في ميدان الطبع ومع ذلك تجدى سيادته كل الحواجز والاشواك فجاء الكتاب عملا مفيدا وشمة تضيء الطريق لكل حاج.

وتستهل المؤلف كتابه بتعريف للحج فيقول: الحج احد الاركان التي بني عليها الاسلام وهو لغة مطلق القصد واصطلاحاً ما ينجز في الديار المقدسة من المنااسك المستوفية للشروط والاركانات والواجبات والندوبات وما اليها من الاحكام.

ومن هذا التعريف المبسط يتابع حديثه فيتعرض الى السنة التي

فرض فيها الحج ويشير الى ان الشارع رغب في أداء فريضة الحج كما حذر من تركها ويستدل بأحاديث شريفة كقوله عليه السلام في شأن الترخيب «من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه» ومن أحاديث الترهيب «من مات ولم يحج حجة الاسلام في غير وجه حابس او حاجة ظاهرة او سلطان جائر فليمت اي الميتين اما يهوديا واما نصرانيا» وعلى صفحات الكتاب شروط الحج والاستنابة في الحج وشروطها والواجبات التي تتعلق بالحج والعمرة فيقول عن هذه الاخيرة. العمرة لغة: مطلق الزيارة واصطلاحاً زيارة الكعبة مع طواف وسمي.

ويشتمل الكتاب على مواضيع اخرى جذابة وشيقة وقد اضفى عليها الاستاذ النقاشي ترتيبا وتوضيحا وتنظيما الشيء الذي يجعل الكتب سهل القراءة وممتعا ومفيدا في شكله ومضمونه، ومما جاء في الكتاب عند ذكرى واجبات الحج الفرق بين الاركان والواجبات وعدد مندوبات الحج وتعيين وقت الرمي على المذاهب الاربعة فيقول في معرض حديثه الافضل ان ترمي حجرة العقبة يوم النحر بعد الشروق لحديث «لا ترموا حجرة العقبة حتى تطلع الشمس» ويشغل بنا فضيلته الى مواقيت اخرى وكيفية الاحرام ومباحات الحج ومكروهات الحج ومحظورات الحج ثم يمرض الى قضية الهدى والفدية وجزاء الصيد... فالكتاب دراسة وجيزة ولكنها تزخر بالفوائد التي يسكبها السيد المؤلف على صفحات كتابه وفي موضوع الحج والعمرة في خمسة ايام (١١-١٠-٩-٨-٧) من ذي الحجة وذلك لمن يريد أداء الاركان والواجبات والندوبات وما اليها اما من يريد الاقتصار على الاركان وسير الواجبات فيلة واحدة تكفيه فيقف اثر غروب ليلة النحر ثم يطوف بعد نصفها (البقية في صفحة 7)

في المكتبة المغربية

القنص بالصقور بين المشرق والمغرب

هذا كتاب فريد في باب ما عرفنا الدكتور عبد الهادي التازي ان يتحفنا به من أبحاث غير مسبوقة ولا مطروقة، وكان ما حملة على وضعه هو عمله في سلك السفراء وخاصة في بعض البلاد العربية التي لها عناية بهذه الهواية، وقد استوعب في كتابه هذا ما يتعلق بالصيد والقنص من حيث الموضوع والتاريخ وما يتعلق بطير الصقر على الخصوص واستخدامه في هذه الرياضة وعلاجه علما وعملا، مع

الالام بما ورد في هذا الصدد من الآثار الادبية والرسائل الدبلوماسية، والكتاب وان كان تناول موضوع القنص بالصقور بصفة عامة تشمل المغرب والمشرق، فان طابع المغربية واضح فيما يقدمه من معلومات ويكاد يجعله مغربيا خالصا، وبذلك عظمت فائدته بالنسبة الى تاريخنا الوطني وتقاليدنا الموروثة. وهو يقع في 170 صفحة ومزين بالعديد من الصور وطباعته فاخرة.

قصة الاسراء والمعراج

كلمة حول المعراج والاسراء

الاستاذ المهدي الطود

من اعمال المسلمين الايجابية، ودراساتهم التطبيقية انهم كانوا يمارسون الاستفادة من القصص الواردة في القرآن الكريم، والسنة النبوية ويدعون الناس الى عقد الاجتماعات عند حلول مواعيدها، وسرد تلك القصص بكل ما ترمي اليه من حقيقة وخيال، بل كانوا يضيفون الى القصة الوانا من الطرف الادبية، والمحادثات الكلامية نجيبا للناس في القصة وكشفا عن اهدافها ومراميها، وتنويعا لاساليب التركيز على احترام مضمون القصة.

وكم كانت قصة المولد النبوي وقصة الاسراء والمعراج مجالين معرفيين لعلنا وشيوخ التربية الدينية فينا اظهر فيهما الكتاب البالغ مدى قدرته على اصال المعاني الى القلوب، وتحرير النفوس من رواسب المادة، وفتح البصائر على الامثلة العليا والقوم المثلى والنماذج الحية حتى كانت عبرات الطائيع والمعاصي تلهوهم بسما، وعلائم التاثر والخشوع تملو الوجوه وتعمل عملها في القلوب القاسية والنفوس المحجرة الجافية.

كانت جموع المواطنين على اختلاف مراتبهم الدينية ومستوياتهم الفكرية يجتمعون في صعيد واحد، مشدودين بحب القصة الى الزاوية او البيت، ومنذ اللحظة الاولى لاجتماعهم، وهم في انتظار ملج الى اللحظة التي ينتصب فيها الفقيه المادح للاقصة عندما يشرع القاص بالترنيم والترسيل، وفي اسلوب المقامات الجذاب والسجع الحلو الخلاب تفتح القلوب انفتاحها لاعر مراد، وتلهي

الضمائر خلاصتها الشامل البري، وتستنهض مساهمتها متملية ان لا تعود اليها وتتصور محاسنها وهي راغبة في الدروب اليها، وتهازل جنهات النفس متاثرة بما يصوره القاص بالفاظه ومعانيه فينسحب عنها ما كانت تحسه من اثقال الذنوب واعبائها، التقصير، فينستحي المجلس، والنفس في اشراق والروح في خفة وانفراج كل هذا مع العلم بان شكل القصة من نوع المصراع المعاد لم انسا نجد استعمال القصة في القرآن الكريم، معقدا ومصرحا بأمره في تقوية النفس وشده العزائم (نحن نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك) (نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك هذا القرآن وان كملت من قبله لمن الغافلين)، وقد استعمل الله سبحانه مع انبيائه ورسله اسلوب القصص في التوجيه وفي التسلي، واثارة في التنظير في الاحكام وامتن بذلك على عباده وجعله من النعم المفيدة وكم كان لحديث جبريل من اثر في توضيح قواعد الدين وشرح الفاظه ومعانيه حتى عد ذلك الحديث العظيم من اقوى دعائم الدين وافيد وسائل التبليغ، وجمع آداب العالم والمتعلم والسامع، ثم تعود الى الوقوف على مبلغ اعتنا سلفنا بالقصة، فنجدهم يجعلون الى جانب تحبيسهم على تلاوة القرآن الذي ابدأ على ما يظهر في العهد المديني، وعلى سرد الحديث وكتب الوعظ احباسا

ان مما سبق في علم الله ان يرفع درجات البعض من مخلوقاته على البعض الآخر وممن شملتهم حكمته تعالى الازلية في هذا الشأن للرسول عليهم الصلاة والسلام فعلهم من اصطفاه الله لصلاته ومنهم من اختاره الله لخلقه كما ان منهم من كان يبري الاكبر والابرص ويحيي الموتى باذن الله ومنهم من طوي له الامكنة القاصية فقطعها في مدة وجيزة فصعد فيها مع قصرها الى الملكوت الاعلى والرفرف الاخضر الى ان دنا فندلى فهان (ص) قاب قوسين او أدنى فأوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى.

فإذا ما حققنا النظر، رفعلنا المجال الواسع لاستعمال الفكر، نجد ما امتن الله به على عباده المصطفين الارسل من فضائل وفواضل هو مما تنقطع دونه اعناق خل من سواهم خصوصا صاحب الخلق العظيم الذي سماه مولا الرحمن الكريم بالرموف الرحيم خانم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد المصطفى ورسوله المجتبي المقتنى الذي أكرم الله بمراتب سامية ومراقي نعجز عن الاحاطة بما تضمنته الفكر البشرية، وذلك فضل الله الحميم يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فلقد كان (ص) أكرم خلق الله منزلة، وأرقاهم درجة، وأسماهم معرفة، وإذا أصبحنا نستعظم في العصور الحاضر، اصحاب الصواريخ العابرة، والمراكب الصاعدة من اجل الوصول الى الكواكب السابعة مع الشك فيما يحصل عليه اولئك من الفناج الباهرة. فلماذا لا

للاستاذ
محمد مفضل السرفيني

نستكبر شأن نلهم الرحلة الجامعة لكل ما يخطر ببال اولي الاعتبار من الخواص العجيبة والاسرار اللانهائية فقد كتب الله لها ان تجاوزت الاطباق واخترقت السموات السبع الطباق وملت سدره المنتهى، وما لم يستطع استيعاب كل ما حوته أولوا الله، حتى شاهد المسري والمعرج به باهر المعجزات وآيات ربه الكبرى وليس فيما رآه من الآيات صغرى الا على سبيل المقارنة فهي بحق رحلة فريدة من نوعها، اعجزت لتناجها الرائعة عقول بني البشر واخرست الالفة الفضول الطمعة. بما تركته وخلدته من عظيم العبر، واسهنت وافحمت ذوي العقول الفعيفة بما لم يترك لسخافتهم مجالا لتروج فيه او تنهر، كما كان من مشاهد المعجبة البعيدة المدى ان رأى (ص) الجنة وما فيها من قصور وحوار وولدان وانهار، ووصل سهره حتى بلغ الى المكان الذي سمع فيه صرير الاقلام ونسداد الحق جل جلاله واقاض عليه من اسراره وانواره ما لا يعلم حقيقته الا العالم بكل المظاهر والاسرار ورسوله المختار كما رأى (ص) في تلكم لاونة النار، وما اعد فيها للكفرة الفجار والمنحرفين الاشرار. الا فليؤمن المنكروين للاسراء والمعراج وليوقنوا بأن محمد (ص) صادق امين في هل ما ادعاه من نتائج عروجه ومسراه.

ما احوج المسلمين الى الاعتناظ بذكرى الاسراء والمعراج (تابع صفحة 1)

عدة مرات في اليوم والليظة بربه وبالعالم الروحاني ، فلا تظنى عايه الماده ، ولا تستعده الاهوا والشهوات ، ما دام يجد المهد الطمانيه وزاخرة الضمير بهذا الاتصال الذي تتسبب فيه هذه العبادة الجليله ولذلك كان يجد فيها هذا النبي الكريم قرة عينه وجعلته قرة عينه في الصلاة وكثيرا ما كانت يقول (ص) : «أرحنا بها يا بلال» فهو صلى الله عليه يرقح بها لا منها كما يفهمه بعض قاصري النظر.

(3) أما يمكن أن تلمه ذكرى الاسراء والمعراج على فكر المومن من عظة واعتبار ، فهو يختلف باختلاف قوة الايمان وضعفه ، وصلابة اليقين وهشاشته ، وهفافة الروح وقناعتها ، وبالقياس لما أملاه الرسول (ص) على صحابته من مناظر وعجائب المشاهدات في الاسراء والمعراج يهرك المومن بالبدهة أن سنة الله ووعده لا يخفان فما واعدت به غرمة الله من عذاب ونقمة لمترقبه بعض الجرائم قد شاهده رسول الله في هذه الليلة ، وكذلك اكرام الله للصالحين من رساله الكرام وأنبيائه العظام ، فقد حصل لهذا النبي الكريم الاتصال بهم حسب درجاتهم عند الله وحسب قربهم وجودهم في السموات السبع ، كما حصل له عليه السلام الاتصال الوثيق بمالم الملائكة اللامعاني . وسع الاعجاب والتنبؤ بقدره العظيم في الملأ الأهل ملأ الطهر والملوك والجبروت . أفبعد هذه المزايا الالهية لهذا النبي العظيم الذي رأى من آيات ربه الكبرى - يقف بعض مسلمي العصر الحاضر اليوم موقفا خاليا من التعظيم والتوقير المطلوبين بنص كتاب الله من كل مسلم يؤمن بالله ، وكما يرى المنتظمون في اسناد أوصاف الاله المعبود للرسول النبي الامي فينزلون كما انزلت المسيحية في شأن النبي عبد الله عيسى عايه وعلى نبينا الصلاة والاحلال والاهبار من الله سبحانه ، كذلك ينزلون المفرقون في بشرية الانبياء حتى يجردهم من خصائص الاجتيا الالهي واللقهيس السماوي فينزلون بهم الى مستوى البشرية العامية ، فلا هؤلاء ولا أولئك من المنتظمين والمفرقين بسالكين جادة الصواب فوما به يصفون وفيما به يحكمون . فهل لنا بك يا رسول الله من قدوة كبرى واسوة مثلى !! وهنيئا للمؤمنين جميعا برسالتك المنجية من عذاب الله وآسفا على من ضل حقه وما قدره حق قهره

هل ما جاء به المعصوم الصادق صل الله عليه وسلم وعلى رأسهم أبو بهر الصديق الذي التصق به هذا الوصف المجيد على مر الأزمان . فما احوج أغلبية مسلمي القرن العشرين الى التماس أشعة من نهراس صدق أبي بكر رضي الله عنه ، حتى يواجهوا موجبات التشكيك والتي أصبحت سلاحا عقيدا يعتمد عليه خصوم الاسلام في توجيه الطعنات وتسيده الطربات للضعفاء من أبنائه...

(2) أما ما خلفه معجزة الاسراء والمعراج من آثار ، فأعظمها أثرا وأعبرها خطرا هذه العبادة الجليله « عبادة الصفوات الخمس » التي فرضت في تلك الليلة ، وتحدد مقدارها وجزاؤها من فوق سبع سموات ، فيألفها من مكرمة أو فهمها الانسان حتى فهمها فكان يشق لادائها تشق الغريب لاهله ووطنه ويأسف لضياها قاسف الشكلى على فقدها الوحيد . آه على ضياع أوقات كان في الامكان أن ينال فيها المهد ربه متمقا بالتفكير في عظمتها ، وملتنا بطرح مشاكله وهمومه بين يدي ربه طالما منه العوض الحقيقي على حلها ، وراغبنا منه الهداية الدائمة للاتصال الدائم بهذا الهاري الحكيم ، الغفور الرحيم لتحقيق عبوديتنا له ، حتى نعيش به ونطمئن للطفه وعفوه ما أحل هذه العبادة التي تربط المومن

الدعوة الى الله (تابع) (صفحة 2)

وتسابقون الى الطمع والاستغلال ، ويدعون (أن العالم سير ويتطور وسير وتطوره يتبع قوانين الماده . وهو ليس بحاجة لاي عقل كلي سيره) .

كذب الافاكون والحا اسون! وصدق الله العظيم اذ يقول: «ان الدين عند الله الاسلام» - «ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه ، وهو في الآخرة من الخاسرين» - «قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني . وسبحان الله . وما أنا من المشرك» - «ومن يستعصم بالله فقد هدى الى صراط مستقيم» .

وان لسان الحال والمقال مما يتلو في ختام هذه الدراسة قول الله العظيم: «ان أريد الا اصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه أئيب» .

على هامش افتتاح التلميزة

وقال تعالى: (وان ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدي الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير) أحمد نجيب البهائي

المسلمون في شرق اوربا

(تابع صفحة 8)

الحجر وتشيكوسلوفاكيا ٢٠٠٠ عام ١٩٧١

اليونان ١١٠٠٠٠ عام ١٩٧١

يوغوسلافيا ١٠٠٠٠٠ عام ١٩٧١

رومانيا ٧٥٠٠٠ عام ١٩٧١

وقد ذكر الدكتور باليك ان أفضل مجتمع اسلامي مدعم هو

مجتمع المسلمين في اليونان حيث لازالت الاوقاف هناك سليمة تقريبا

وفي بلغاريا تدفع الحكومة مرتبات ٦٠٠٠٠٠ في

رومانيا قد اخذت عملية للتحويل ابعاد رهبة فاستغنى الجماعة عن

المساجد والمباني الاخرى وهذه لم تعد تستخدم تقريبا والمدارس

خاوية لان الطلبة لا يلتحقون بها للدراسات الدينية . وذكر انه من

الواضح ان هذا الموقف يرجع الى نقص في القادة الدينا ميكنين

والمدربين في المجتمع . وكذلك في الكتب الدينية باللغة الرومانية

والتي كان يستعملها الهباب بدرجة متزايدة .

التي ارتضت لنفسها هذا الاسلوب وهذا الاقتاج 11..

ولكننا قبل ان نترك الموضوع نشير الى ان التقليد والمحاكاة من

صفات حيوان قريب الشبه بالانسان أما الانسان السوي فيعمل وفق

أهداف محددة ، واغايات انسانية شريفة ، فهو ان كان فنانا فنه تربية

قبل ان يكون مجرد اتاج ، وان كان تربية فلغايات خفية سامية

ترتفع بالانسان الى المستوى العالي من السلوك الحميد ، وان كان عمله

للتسلية فانه لا يخذل السلوك ولا ينحط بالاخلاق ولا يتقص الاعراف

بله القوانين والترايح .. غير أن الظاهر أننا مسفرون

بالتقليد الاعمى ، وخفة الحركة ، والمظاهر البراقة ، ولكل وارد من

الفرب نجعله المثل الاعلى ، وقد نهنا القرآن الكريم وحذرنا من

مصر بينه حيث قال (بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون

الكافرين أولياء من دون المومنين أيتنون عندهم العزة ؟ فان العزة

ف جميعا) .

الحج والعمرة في خمسة ايام (تابع ص 6)

اذا قلت يا حبيذا لو جاء هذا الكتاب مفصلا أكثر وموسعا في مواضعه وفي شروحه اذ في لكائن الفائدة أهم وأشمل .. ومع ذلك يبقى الكتاب عبقا في افاة ، وأبعاده وثمرة يانعة ودررة فريدة في عالم التأليف .

بدأت التلميزة المغربية تنتج مسلسلات استهفها بمسلسل في

غاية الوقاحة والسخافة ، ابتدأ بامرأة تدخن طول الوقت ، وغموض

مطبق في الهدف ، ورمزية متورطة في الاعراب والاعتماد المفهومية

لغة عربية مليحة بأخطاء نحوية لغوية .. الى غير ذلك من ...

ولماذا كل هذا ألمجرد الاقتاج «الرفيع» او الرقيق بالمعنى الصحيح

وأقصد المسلسل: (أنورد يحضر) للذي قيل انه تملق أو معالجة أو

تجسيد لواقع البهائي .. وقد بدأنا من (رأس العرام)

حيث بدأنا جديدا عن الواقع وبعبدا عن معالجة مشاكلنا ، وبعبدا

عن بساطة البداية وسلامة الهدف ، وبعبدا جديدا عن أخلاق مجتمعنا

وبعبدا جديدا عن الآمال التي نلقتها على من يتحمل تربية الاجيال

الصاعدة تربية سليمة جيدة عن الفصل والافكار السقيمة والعقيمة .

فما فائدة هذا الاقتاج بالنسبة لشبابنا وجهودنا ؟ أثره الجواب

للتجيين أنفسهم ، ولؤسسة التلميزة

طواف الافاضة (وهو للغانية والحنانية) ثم يسمى بناء على أن

السمي ركن ولا يجبر كسائر الواجبات (وهو للاحتاف) كتاب

الحج والعمرة في خمسة ايام يحتوي على مواضع جد قيمة

تطلي لكل الحاج والمسلم ولكل زائر للديار المقدسة توضيحا شافيا وهو

بمشابة المرشد والمعين لكل من يجمل هروط ومناسك الحج وكل

ما يتعلق بالحج والعمرة .

وبعد: اعمى أشكر الاستاذ جلوس حيد القاشي على اكرامته وعلى

دراسه القيمة والمفيدة ولا بأس ما يتعلق بالحج والعمرة .

بواقيت التاج

في قصة الاسراء والمعراج

مكتاب من تأليف

العلامة المرحوم الشيخ محمد

الهاجر الهكفاني

موضوعه : قصة الاسراء والمعراج وما يتعلق بها من

المطالب وما وقع فيها من الآيات البينات والمشاهد

الباهرات .

يطلب من جميع المحققين

المسلمون في شرق أوروبا

في المحيط الإسلامي

قدم الدكتور اسماعيل بالبك أمين المكتبة الوطنية بالنمسا إحدى بحوثه البارزة عن الأقليات المسلمة في الندوة الدولية التي اختتمت جلساتها حديثاً وكانت قد عقدت ببلندن والدكتور بالبك باحث ممتاز من النمسا وقد حذر ان موقف الجماعات المسلمة في شرق أوروبا سيم يكن فيه أمل كبير واقترح ان التوجه القوي لعالم الغد والفهم الاعمق للمشكلات الاقليمية للعالم الإسلامي في استطاعتها مساعدة المسلمين على التخلص من القيود الروحية والدينية المضروبة حولهم الآن .

ويجب على الجماعات المسلمة في شرق أوروبا ان تضع التعليم الإسلامي في قلب تخطيطهم اذا ما ارادوا ان يثبتوا وجودهم ويجب ان يكون لهذا النوع من التعليم وجهها أوروبا ومن المرغوب فيه ايضا انشاء مدرسة اسلامية لتعليم قواعد اللغة او مدرسة حديثة في النمسا - كخطوة أولى في هذا الاتجاه .

وقد اعترف بالاسلام في النمسا وبذا اتيح له ضمان التنمية الروحية كما ان المنطقة التي تتحدث اللغة الألمانية سوف تحتاج الى ا카데미ة اسلامية لتعالج المشكلات المتعلقة في الاسلام في شرق واربا وقد اخذت اللغة الألمانية مكانها الاول في شرق أوروبا كوسيلة اتصال في الميدان العلمي .

ومن الناحية التاريخية كان الاسلام عاملاً هاماً جداً في مصير شرق أوروبا وفي المجر كان الاسلام يتمتع بنمو غير مضطرب نسبياً من القرن ١٠ الى القرن ١٢ من التاريخ الميلادي . هذا وقد كانت الاجراءات التصفية التي ادخلت في القرن ١٩ قد نتجت عنها في النهاية حل المجتمع الإسلامي في قلب أوروبا ولاحظ هذا مستر بالبك ان الاسلام قد حقق اعظم نفوذ دائم له في الجزء الجنوبي الشرقي من أوروبا على حياة الناس وعقليتهم ولا زال عدد كبير من المدن والقرى في هذه المناطق تحتفظ بطابعها الإسلامي وكان هناك دولتان في هذه المنطقة لديها أغلبية مسلمة وهما الجمهورية اليوغوسلافية المركزية لبوسنا وهرزيجوينا والبانيا .

ان الوعي الإسلامي الأكثر

حبوبة والسدى لا تعوق السياسة سيره قد وجد في بوسنيا وفي اليونان حيث يوجد خليط من الاتراك والسلاف . بما كى في اقليم تراقيا يمارسون التقاليد الاسلامية بايمان واخلاص وحتى بعد انهيار الامبراطورية العثمانية القديمة من ان تعيش هناك .

وقد لاحظ الباحث العالم انه خلافا للرأى السائد من قبل الكثيرين من حيث ان الاسلام قد فرض على السكان الاصنيين وخاصة من ناحية السلاف واليونانيين معرفة الانتراك العثمانيين الذين وطئت اقدامهم الارض الأوروبية لأول مرة عام ١٣٥٤ فقد ثبت منذ ذلك الوقت ان اعتناق الدين الإسلامي كان

اخياراً على العموم ، ولهذين السببين فقد قال ان الاسلام لم يكن نتيجة للاستعمار في جنوب شرق أوروبا لانه قبل الظهور التاريخي للعثمانيين بوقت طويل كانت الجماعات الإسلامية قد تكونت هناك ، ولانه لاسباب خاصة قد اعتنق جزء كبير من السكان الاصليين الاسلام من تلقاء انفسهم . ومنه على رغبتهم وقد ساعدتهم الاسلام في نواح عدة في المحافظة على خصائصهم الوطنية وفي التعبير عن شخصيتهم الثقافية والاجتماعية والسياسية وطريقتهم الخاصة وكانت الحقيقة المعروفة هي ان الامبراطورية العثمانية لاسباب اقتصادية قد اخذت

البل لاعتناق الاسلام باعداد كبيرة وعند معالجة الدكتور بالبك للموقف المعاصر فقد اشار أن اغلبية المسلمين في الاقليم كانوا يعيشون في الدول الاشتراكية التي من نوع ديمقراطية الشعب والاستثناء الوحيد هو المسلمون في الركنين المتطرفين من هذه المنطقة الجغرافية وهما المسلمون في فنلندا واليونان ويمكن ان يشمل هذا دولة

ناقلة بها مجتمع حر وهي النمسا بسبب ارتباطها الوثيق بالاقليم ، وباستثناء سكان البانيا والبوسينا والبوملس واتوربكيا فقد قاوم المسلمون في شرق أوروبا بقوة ضد الجنسيات الاخرى وقد واجه هذا الاسلام بضرورة معاملة كاقليية وكان هذا مصدر قوة لاعداء الاسلام وذكر الدكتور بالبك ان

اتجاه القوة الحاكمة نحو الاسلام كان يختلف من دولة لاخرى ، ففي يوغوسلافيا كان المسلمون يتمتعون على الاقل بحقوقهم الوطنية ، كما كان التقدم الديني حراً في الحدود التي ترسمها الدولة وقد فتحت سراجيفو عاصمة بوسنيا كلية اسلامية في الخريف الماضي ، هذا وقد اعيد انشاء كلية الشريعة الاسلامية التي كانت موجودة فعلاً في سنة ١٩٣٧م الى ١٩٤١م وكانت المدارس المشهورة توفر التعليم للقادة الدينيين كانت احدهما تدرس اللغة الابانية كان هذا من الاهمية بمكان اذ أن هذا كان المكان الوحيد الذي كان لا يزال يدرس فيه الدين الإسلامي في البانيا .

وهذه المناسبة فقد اشار الى الى ان النظام السادي في كيرانا قد أعلن ان البانيا هي اول دولة كاثرة ففي هذا البلد كانت المؤمنون من جميع الاديان يحرمون من جميع حقوق تكوين الرأى العام ، وكانوا يحرمون من حرية الضمير وكانت روح انصب تير في خطى الماركسية واللينينية وهي واضحة خاصة في كون المسلمين كانوا محرومين من الاحتفاظ بأسمائهم التقليدية وكان يتبع هذا المثل اللسانى جنف في بلغاريا وكانت هذا فعلاً خطوة نحو تحويل مسلمي بلغاريا الى الدين المسيحي ، وبخاصة في بوما كس حيث لم يمكن يحتفظ بالاسماء المتصلة بالكتاب المقدس .

وما عدا بلغاريا فان بولندا وحدها كانت تهيب للمسلمين الظروف الحسنة للاستمرار في تنمية المجتمع الديني ومع هذا ففي المجتمع نفسه كان يوجد به نقص في القدرة اللازمة للاتقاء الكامل بالامكانيات الموجودة السياسية والاجتماعية لتقوية نفسه وانها لظاهرة هامة ان نجد ان الاسلام يستطيع في الازمنة الحديثة ان يقدم نفسه بشكل أفضل في الدول الكاثوليكية اكثر منه في الدول الارثوذكسية .

وكان المسلمون اليونان في تريس استثناء لهذه القاعدة ، ففي بلاد عدة من أوساط وشرق أوروبا نجحت الكنيسة الكاثوليكية تحديداً للشيوعية في الاحتفاظ

بالثورة الفلسطينية تقهر الاحتلال الصهيوني وجهت الثورة الفلسطينية في الارض المحتلة ضربة قوية للاحتلال الصهيوني كرد فعل على اقامة المخططات في الارض المحتلة وتدنيتهم للمحرر الابراهيمي بمدينة الخليل . وقد قتل الثوار عدداً من الصهاينة وجرحوا آخرين . ويحسر الملاحظون أن الذموم الذي أصاب الصهاينة من أثر العملية الهجومية العدائية ناتج من احساس كل أييب بأن المقاومة في فلسطين المحتلة دخلت مرحلة جديدة وأل كل أنظمة أمنهم قد فشلت

الثورة الفلسطينية تقهر الاحتلال الصهيوني

وجهت الثورة الفلسطينية في الارض المحتلة ضربة قوية للاحتلال الصهيوني كرد فعل على اقامة المخططات في الارض المحتلة وتدنيتهم للمحرر الابراهيمي بمدينة الخليل . وقد قتل الثوار عدداً من الصهاينة وجرحوا آخرين . ويحسر الملاحظون أن الذموم الذي أصاب الصهاينة من أثر العملية الهجومية العدائية ناتج من احساس كل أييب بأن المقاومة في فلسطين المحتلة دخلت مرحلة جديدة وأل كل أنظمة أمنهم قد فشلت

جامع ومركز كينغستون الإسلامي في ضاحية كينغستون الراقعة جنوب غرب لندن تمكنت جمعية اسلامية من كراء أرض واقامة مسجد عليها ومركز لتعليم القرآن والحديث واللغة العربية للمضار .

وتسمى هذه الجمعية الى القيام بحملة لتوفير الاموال اللازمة لتشييد باقى تم المسجد للقيام بالمهمة السامية في خدمة الجالية الإسلامية في المنطقة

بنفوذها على الناس فحثوا وجد المسلمون باقرب منها كانوا يتفقون من هذه الحالة وينطبق هذا على بولندا والاقليم الغربي ليوغوسلافيا .

وعلى أساس المواد المتاحة له قد قدر د. بالبك عدد المسلمين في الاقليم كالاتي :

بنفوذها على الناس فحثوا وجد المسلمون باقرب منها كانوا يتفقون من هذه الحالة وينطبق هذا على بولندا والاقليم الغربي ليوغوسلافيا . وعلى أساس المواد المتاحة له قد قدر د. بالبك عدد المسلمين في الاقليم كالاتي :

اول مرة صلاة الجمعة عبر الاقمار في السعودية قام تلفزيون المملكة العربية السعودية بنقل أول صلاة جمعة من المسجد النبوي عبر الاقمار الصناعية وذلك ليتمكن المسلمون في جميع أنحاء العالم من متابعة هذه الشعيرة الإسلامية انطلاقاً من الهدى الإسلامي .

وسيقم نقل صلاة الجمعة بالتناوب أسبوعياً من الحرام المكي والمسجد النبوي الشريف وقد أعرب جلالة الملك خالد بن عبد العزيز عن تمنياته بأن يسعد المسلمون في المستقبل القريب بحول الله بمشاهدة نقل وقائع صلاة الجمعة من المسجد الأقصى بالقدس الشريف بعد تحرير الاراضي العربية من الاحتلال الصهيوني

مركز إسلامي جديد في الصين الوطنية

صرح البروفور داود دينج امام الجامع الكبير في تايبيه بأنه سوف يتم اقامة مسجدين كبيرين ومركز ثقافي إسلامي في الصين الوطنية خلال العام القادمين .

وسيدأ العمل في تنفيذ مشروع المسجدين في بداية العام المقبل بكل من مدينتي تايبيه وكاهمون بينما سيجرى اقامة للمركز الثقافي في تايبيه

لازيد من المعلومات فان تايوان وحدها تضم حوالي أربعين ألف مسلم

الثورة الارتيرية ترفض أي دعم مشروط

في تصريح للرئيس المجلس الثوري لتجبهة التحرير الارتيرية أن الثوار يرفضون أي دعم مشروط من أية دولة كانت ولا يقبلون بأقل من الاستقلال الكامل وحق تقرير المصير للشعب الارتيري .

ألبانيا ١٥٨٠٠٠٠ عالم ١٩٧١ النمسا ٥٠٠٠٠٠ عام ١٩٧٨ بلغاريا ٧٠٠٠٠٠ تراقيا ٣٢٠٠٠٠٠ البوماس ٢٤٠٠٠٠ (البقية في صفحة 7)